

# ثمن أختيار



ثمن أختيار

قصص قصيرة

نور حسن البيضاني

## المقدمة

الكتاب يتناول مجموعة قصص قصيرة ولكن!!

واقعية وليست من الخيال .....

ستتعرف من خلاله عن معاناة الناس .....

وكمية الألم التي تجتاحهم.....

ستتعرف عن الخيانة والغدر .....

وعن حالات التحرش من قبل العائلة

عن معانات الفتيات واللعب بمشاعرهم.....

عن التضحية والوفاء.....

عن الإرادة والقوة .....

أتمنى لكم قراءة ممتعة

• جميع الحقوق محفوظة ولا يُسمح بأخذ أي قصة  
ألا  
بموافقة صاحبة الكتاب

\_\_\_\_\_ ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن \_\_\_\_\_

25 أكتوبر

وفي مظاهرات 25 أكتوبر كان هنالك شابه ناشطه قويه  
طالبه في إحدى الجامعات .....

كل من رأها تمناها ولكنها كانت فتاة قويه ولا يهزها  
حماقات الشباب سواء داخل جامعتها او خارجها ، كانت  
المُدللّه في بيت أهلها محبوبه وبسيطه وجميله .....

وفي إحدى الأيام أثناء المظاهرات تقدم لها شاب ليتكلم  
معها ولكن كالعاده رفضته!!!

فقال لها أنا مُعجب بكِ منذ فتره وقررتُ المصارحه  
الآن .....

الفتاة أرتبكت ولأول مره تضعف أمام شاب....

فقالت له إذا كنتَ تريدني حقاً فأذهب لبيت والدي

غير هذا لا تأتي مره ثانيه لتتكلم معي.....

فشعر الشاب بصعوبة هذه الفتاة وتيقن بأنه لا يستطيع

التكلم معها إلا اذا طلبها من والدها.....

فذهب نعم ذهب !!!!!

وطلب يدها من أهلها

فشعرت الفتاة بسعادة لاتوصف وطارت كالملائكه علمت

بأنه يحبها حقاً لأنه تقدم لها فشعرت بالأمان له فقالوا

الأهل للشاب أعطينا مهلة لنفكر ونسأل عنك ونعطيكَ

الرد ، فأصبحت الفتاة تسمح لهذا الشاب بالتقرب منها

وأصبحوا يتحدثوا يومياً ويلتقون أثناء التظاهرات كانت

سعيده لدرجة كبيره وقالت

نعم وجدتُ حب حياتي !!!!!

فوثقت بهِ لأنهُ تقدم لها .....

ولكن بدء الشاب ينسحب شيئاً فشيئاً وبعد أيام قالوا  
أهل البنت انهم موافقين وطلبوا حضور الشاب حتى  
يتفقون ع تفاصيل الخطوبه ، ولكنهُ أصبح يعطي كل  
يوم عذر أصبح يبتعد ، أنهارت الفتاة ...

لأنها شعرت بالتغيير المفاجئ ولكن كانت تكذب  
أحساسها وتعطي لهُ أعذار مزيفه وتخدع نفسها

وفي يوم واجهتهُ وقالت لماذا؟؟؟؟

ما الذي حدث ؟؟؟ هل أكتفيت من حبي هل مللتني قبل  
أن تحصل علي ؟؟ ماذا حدث؟

فقال الشاب انهُ يمر بظروف صعبه ويعاني من مرض  
وأيضاً والدتهُ رافضه هذا الزواج وقال أيضاً أنهُ ترك  
البيت من أجلها لأن أهلهُ لم يتقبلوها...

فحزنت كثيراً من أجلهُ ومن أجلها ....

ولكن لم تتركه قررت أن تحارب من أجله كما حارب  
أهله من أجلها .....

أستمرت معه ولكن لم يتغير شيء فالشباب يبتعد رويداً  
رويداً بشكل واضح فقررت أن تتكلم مع شقيقه  
لتستفسر عن الوضع الذي سمعته من الشاب وعن  
المرض وعن المشكله التي حدثت بسببها في منزلهم  
أرادت أن تعرف لماذا رفضوها ولماذا حبيبها ترك  
المنزل

ولكن الصدمه!!!!!!!

لم يحدث أي شيء من هذا القبيل قال لها شقيقه لاتوجد  
مشاكل ولا يوجد مرض وكل شيء كذبة....

نعم كذبه فعل كل هذا ليستطيع التكلم معها والخروج  
معها لأنها رفضت الحديث معه قبل أن يتقدم لها.....

فأستغلها ، ولعب بمشاعرها ، وجعلها بصدمة كبيرة

فواجهته بأكاذيبه وتركته مع عيبه وأنايته وذهبت

ولكنها أنكسرت من الداخل .



،، اليتيمه ،،

وفي إحدى الأيام كان هنالك فتاة يتيمه الأم تبلغ من العمر 21 عام تعيش مع والدها وزوجة والدها ولديها أخت واحدة ولكنها متزوجه كانت هذه الفتاة غير مرتاحه بالعيش مع زوجة الأب فكانت تتعرض للأهانه والضرب وكان الأب لا يُبالي بأبنته

فشكت لأختها المتزوجه عن حالها في بيت والدها

فقررت الأخت الكبيره بأخذ أختها لتعيش معها ولا تتركها لزوجة الأب لتعذبها.....

ففرحت الفتاة لأنها تخلصت من زوجة الأب القاسيه

ولكن !!! ما كان يزعجها هو زوج أختها الذي كان يشرب الخمر وكان في بعض الأحيان يُسمعها بعض الكلمات السخيفه ولكنها لاتستطيع أخبار أختها لكي لا تحدث مشاكل بسببها فتصمت

وبمرور الأيام جاء شاب لخطبتها ووافقت عليه وتمت الخطوبه .....

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان.....

ففي يوم ذهبت أختها لزيارة إحدى صديقاتها

ولم يبقى في البيت سوى الفتاة وزوج الأخت الذي كان سكران !!!! وليس بوعيه

فأنتهز الفرصه وأعدى عليها!!!!

حاولت صدهُ والمقاومه ولكن دون جدوى .....

أغضبها!!!!

لم تعرف الفتاة ما الذي فعله هل تقول لأختها ما حدث  
؟؟ هل تبقى صامته ولو صمتت كيف ستتزوج وبأي  
وجه تقابل خطيبها

وكيف ستكمل حياتها بهذا البيت الذي أصبح لعنةً  
عليها....

لم يكن لديها جراه لتحكي لأختها فخافت أن تُخرب  
حياتها الزوجيه فقررت العوده لبيت والدها مع زوجة  
الأب القاسيه وأقنعت أختها بأن خطيبها لايسمح لها أن  
تستمر في العيش معهم لأنه يغار..

وعادت ، وأصبحت تختلق المشاكل مع خطيبها حتى  
أنفصلت عنه لأنها لا تستطيع الزواج.....

وأنزلت عن العالم بأكمله حتى أنها لم تعد تُبالي  
لتصرفات زوجة الأب

ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن \_\_\_\_\_

،، قوة الإرادة ،،

كنتُ أدعى الغيبه فأصبحتُ الدكتورة...

ومثل أي فتاة لها لقبها الخاص في داخل عائلتها

وكان لقبى الفتاة الغيبه ليس لأنى غيبه فعلاً ولكن كنتُ في بعض الأحيان أسرح كثيراً عندما يتحدثون معي أو أكون شاردة الذهن لذلك أطلقوا عليي هذا الأسم الذي

كان يسبب لي أزمة فحتى الأقارب اعتادوا أن ينادوني  
بهذا الأسم اللعين .....

فكرتُ كثيراً كيف أجعلهم ينسوا هذا اللقب فأنا كبرتُ  
ولم أعد أحتمل هذا الأسم فقررتُ ....

أن أجتهد في دراستي وأتعمق بها ومن خلال شهادتي  
التي سأحصل عليها من الممكن أن يتركون هذا اللقب  
وفعلاً عندما وصلتُ لمرحلة السادس العلمي بذلتُ كل  
جُهدي في الدراسة تعمقتُ بها بكل ما لدي من قوة  
درستُ كثيراً ، تركتُ كل شي

وجلستُ في غرفتي لا أتكلم مع أحد ولا أنشغل بأي  
شيئ غير دراستي حتى أنني أهملتُ نفسي كثيراً لدرجة  
بقيتُ فترة لم أرى نفسي في المرآة .. نعم وصلتُ لهذه  
المرحلة في سبيل إثبات شخصيتي وفي يوم النتائج  
كانت هنا المفاجاه التي صعقت أهلي وأقاربي وكل من  
عرفني بلقب (الغبية)

نعم هذا هو معدلي 99 الذي أهلني أن أصبح دكتوراه  
وأصبحوا ينادوني دكتوراه بدل ذاك اللقب

العبره من قصتي هي لكل فتاة تعرضت للأهانه  
والأستصغار اقول لها ثابري وقاومي وأفعلي كل ما  
بوسعك لتتخلصي من نظرة الآخرين التي لم تعجبك  
أثبتي شخصيتك أمام نفسك وأمام الآخرين وضعي  
نفسك في المكان الذي تستحقني ولا تستسلمي أبداً

، ، كان لي ، ،

كان هناك فتاة بسيطة جميلة ولديها أخلاق عالية جداً ،  
تحب زميلاها الذي معها في الجامعة وهو كذلك يحبها  
ويريدها زوجة له.....

فتقدم لها وطلبها للزواج وتمت الموافقة من قبل أهل  
الفتاة.....

وخلال فترة تم الزواج وتزوجوا وعاشوا حياة سعيدة  
مليئة بالحب والأحترام والتفاهم باختصار كانوا ثنائي  
مثالي ورائع وبعد سنة من زواجهم أصبحت هذه الفتاة  
حامل فرح زوجها كثيراً ورزقهم الله بأبنة جميلة جداً  
وأصبحت حياتهم أكثر استقرار وراحة ، هذه الفتاة

كانت مُهتمة بزوجها جداً لدرجة لا تُعقل ولا تتشغل عنه  
أبداً مهما أشغلتها أمور الحياة فيبقى زوجها أول  
أولوياتها تشعر به عندما يحزن أو يفكر بشيء ما  
فلاحظت الفتاة أن زوجها متغير مُنشغل وهناك ما  
يشغل رأسه.....

تسأله ولكن لا يقول لها ما يفكر به  
ولكنها متيقنه هناك شيء كبير فالزوجة التي تحب  
زوجها ستشعر به دون أن يتكلم  
وفي إحدى الأيام جاء لها وقال أريد أن أتكلم معك  
بموضوع ولكني لا أعرف كيف أبدء  
قالت له أبدء من حيث شئت ولكن تكلم  
فكانت هنا الصدمة.....

قال أنا وقعتُ بحب امرأة أخرى وأريد أن أتزوجها  
ولكن الصدمة الأكبر هو ردة فعلها...



قالت سأذهب وأخطبها لك بنفسى!!!!!!

أنصدم الزوج ولكن تمت الامور وذهبت فعلاً وتزوج  
من تلك الفتاة

هي وافقت على زواجه لأنها تحبه ولا تريد أن تتطلق  
ولا تريد أن تحرم أبنيتها من العيش بوسط أمها ووالدها  
وأيضاً كانت تقول هنالك الكثير من الشباب الذين حتى  
لو عشقوا واحده ولكن لديهم القدره أن يعشقوا ثانيه  
في نفس الوقت

مرت الأسابيع الأولى والزوج عادل بين زوجاته

لا يُفرق أبداً ولكن!!!!

بعد فترة أصبح لا يأتي لزوجته الأولى الا يوم واحد في  
الاسبوع وفي بعض الأحيان لا يأتي من الاساس أهمل  
أبنته لم يعد يسأل عنها

فقررت الزوجه مواجهته فقالت له لماذا لا تأتي عندي  
ولماذا لا تسأل على أبنتك هل قصرت بشيء؟؟؟  
فأصبح يختلق الأعذار ويبحث عن أسباب لأفتعال

مشكله حتى حدثت فعلاً ولأول مرة يمد يدهُ عليها  
ويضربها.....

هنا لم يعد شيئاً أمام الفتاة غير ترك المنزل لأنها  
تعرضت للأهانة والضرب بدون سبب أخذت أبنيتها  
وذهبت

وعندما أرسلوا أهل الفتاة على زوجها ليتفاهموا معه  
فأفترى عليها أمام أهلها وأعطى أسباب لم تحدث  
فقررت الطلاق منه لأنها تيقنت بأنه لم يعد يحبها.....

العبرة هي لكل فتاة تتسامح في خيانة زوجها ، حبيبها  
، خطيبها ، صدقيني ستندمين كثيراً لأنه لن يقدر  
تضحيتك وأخلاصك له إطلاقاً لا تستسلمي واجهي  
خيانته لا تقبليها أبداً .

\_\_\_\_\_ ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن \_\_\_\_\_

،، جهاد المشاعر ،،

ولم يكن أمامي غير طريقين !!!!!

الأول الأستسلام للحزن اما الثاني الجهاد، نعم الجهاد  
لأن جهاد المشاعر أصعب من جهاد العدو...

كنت طالبة قانون في المرحلة الثانية وكنت مجتهدة في  
دراستي وأحبها وكان والدي يشجني عليها دائماً ولكن  
والدي كان مريض بالسرطان

كنت أدعي كل يوم أن أفارق الحياة قبل أن أرى والدي  
يموت أمام عيني فهو الأمان لحياتي

وفي صباح يوم حزين أستيقظتُ لأرى الفاجعه التي  
حدثت في منزلي !!!!!

نعم توفى وذهب تركني لوحدي أحارب في هذه الحياة

لم أستوعب ماحدث كأي في حلم وأتمنى أن أستيقظ  
منه فالموت لم يدق بابنا وهذه لأول مرة يدقه وماذا  
أخذ !!

لقد أخذ السند وأغلى ماتمك

كنت أضحك من الصدمه عندما يقولوا لي البقيه بحياتك  
لم أستوعب بعد ما حدث

والأصعب توفى والدي قبل امتحاناتي النهائيه ب أربعة  
أيام فقط جلستُ مصدومه وتائه ماذا أفعل وتذكرتُ أن  
والدي كان يريدني أن أنجح وأكون بأعلى المراتب ولم  
يكن أمامي غير طريقين !!!!!

الأول الأستسلام للحزن اما الثاني الجهاد، نعم الجهاد  
لأن جهاد المشاعر أصعب من جهاد العدو

على الرغم قالوا لي من حولي لا تستطيعين أتمام  
الأمتحانات بهذه الحالة التي أنتي فيها من صدمة وحزن  
وضياع

ولكن كانت أرادتي أقوى من الحزن فذهبتُ ل أجاهد  
في بيت آخر وبدأت بالدراسة بعد موت والدي بيوم  
واحد أرثدي الأسود ودموعي لم تفارق عيني وأقرأ  
وعينا مليئه بالدموع

لم أرى النوم قط

كان جسمي يريدُ النوم ولكن روعي وألمها لم تستطيع  
الغفو إطلاقاً

ذهبتُ لأتمم امتحاناتي ونجحتُ وبأمتياز وبدرجات  
عالية جداً كان هذا حلم والدي

ولكن لم أستطيع أن أشفى بعد من غياب والدي

ومازلتُ أنتظر من الله أن يجبر خاطري

ولكن متيقنه ما من شيء يعوض غياب والدي أبداً

الرسالة للفتيات اللواتي يمرون بظروف صعبة وحزن لا  
تستسلمي للحزن وجاهدي وقاومي الظروف وأكملي  
مشوارك

\_\_\_\_\_ ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن \_\_\_\_\_

، ، الوفاء،،

ولأني صنته ولم أخون ثقته أطلاقاً هو أيضاً صانني  
ولم يخونني أبداً.....

(كما تُدين تُدان)

ولأننا حافظنا على بعضنا لم يكن بيننا دين ....

تزوجنا على حب وعانينا الكثير من المشاكل والرفض  
من الأهل ولكن حبنا أقوى وتخطى كل العقبات تحملتُ  
معه الفقر وكنتُ أساعدهُ وحتى أني أبيع أغراضي  
لأعينه .....

هو بالمقابل رغم وضعه المادي ولكن لم يحسني بالحاجة وأصبح لدي أربع بنات جميلات جداً كانوا فرحتي في هذه الدنيا ولكن الله لم يتم فرحتي بهم فأمرضهم بمرض السكري كنتُ أتألم وأنا أرى بناتي يُعانون أمامي ولكن لم يكن بيدي شيءُ أفعله ، تعبتُ كثيراً بتربيتهم ودراساتهم وأوصلتهم لأعلى المراتب والله سبحانه وتعالى رزقنا من حيث لا نحسب واصبح لدينا بيتٌ وسيارة وعمل جيد لزوجي لأننا صبرنا ولم نتذمر من الفقر إطلاقاً كان الاحترام والحب سائد بيني وبين زوجي لم أفكر بخيانتة إطلاقاً وهو كذلك صبرتُ معه على الحلوه والمره ولم أتخلى عنه أبداً بقيتُ بجانبه بجميع الظروف كنتُ امرأة بمئة رجل ولم يستطيع أغوائي أي شخص رغم الظروف التي مررتُ بها بقيتُ متمسكه بأخلاقي وبزوجي وبناتي كنتُ مثال للأم والزوجة الصالحة.

رسالتي لجميع النساء وأيضاً الرجال عندما لا تصون زوجتك وتذهب للفتيات الرخيصات فسيأتي رخيص



ليتسلى بزوجتك أيضاً فصونها تصونك وحتى لو كان  
بها عيب أو تقصير فأجلس وناقشها به بدل أن تجعل  
الشیطان يغويك والكلام للمرأة أيضاً صوني زوجك  
يصونك ولو أنزعجتني من تصرف فواجهي ولا  
تصمتي . ولا تنسوا ( كما تُدين تُدان ).

،،ظننتُ،،

ظننتُ أني على حق ونسيْتُ أن بعض الظن أثم

كنتُ متزوجة من رجل يحبني ويحترمني ودائماً يسعى  
لأرضائي ولكني لم أحبه قط ليس بيدي لم يهواه قلبي  
فقلبي هوى أخيه نعم لقد وقعتُ بحب الأخ الأصغر  
لزوجي وهو بادلني الحب أيضاً

جعلني أتعلق به كثيراً أصبح كل شيء بالنسبة لي وأنا  
أيضاً أصبحتُ كل شيء بالنسبة له أو بالأصح ظننتُ أنه  
أحبني .....

أستمرت علاقتنا فترة طويلة لم أفكر أبداً بماذا سيحصل  
إذا أنكشفت العلاقة لم أكن أرى أحد غيره

لم أكن أعلم ما الذي خبأه الله لي من عقوبة على فعلتي  
هذه.....

حتى أنني لم أشعر بمدى حقارتي وخيانتني في وقتها ولم  
أظن أنني أفعل حرام أو خطأ.....

ولم أشعر حتى بالذنب تجاه زوجي لما فعلته به..

حتى جاء اليوم الذي قال لي حماي (عشيقني) أنا  
أشتاق لك كثيراً وأريد أن أكون بقربك بدل أخي ولا  
أتحمل وجوده معك بنفس الغرفة وطلب مني الطلاق من  
زوجي ووعدني أنه سيتزوج بي عندما أتطلق !!!

نعم صدقتُ وعوده وأصبحتُ أبحث عن حجج لأخلق  
المشاكل مع زوجي حتى جاء اليوم الذي طلبتُ فيه  
الطلاق وكنتُ مصممة على قراري ....

فأصبح ما كنتُ أتمناه وتطلقتُ.....

كنتُ أظن أنه فعلاً سيتزوج بي ويحبني

ولكن حدث ما أصعقتني من الصدمة عندما ذكرته بوعده  
لي ضحك!!!

قال هل أنتي مجنونة كيف تتوقعي أن أتزوج ب امرأة  
خائنة بلا ضمير أنا أردتك أن تتطلقي ليس حباً بك يا  
عديمة الشرف ولكن لأخلص أخي من امرأة مثلك  
ولأظهر منزلنا منك كيف تتوقعي مني أن أحب امرأة  
خانت زوجها فلو أحببتك فعلاً وتزوجتك ستخونيني  
أيضاً نعم هذا ما قاله لي.....

وأختفى لم يبقى له أي رقم وأي حساب أختفى وذاب  
كالملح لقد تدمتُ ندم حياتي ، نعم لقد عاد عقلي  
لرأسي تذكرتُ أفعال زوجي ومواقفه معي وكرمه وحبهُ  
تذكرتُ كم كان يحبني تذكرتُ أنه أختارني من بين مئات  
النساء لأكون زوجة له ولكني لم أصونه ولم أكون مثل  
ما ظن لقد خذلتُهُ صحيح أني لم أحبه ولكن أنا الان  
أتمنى لو يعود بي الزمان ف والله لكنتُ أشبعتهُ حب

وأعطيتهُ مثل ما اعطاني الحب والدلال ولكن تبقى كلمة  
يا ريت مجرد أمنية

رسالتي لجميع الفتيات المتزوجات لا تخذلو الرجل الذي  
أختارك من بين جميع النساء لتكوني زوجته ووثق بك  
وأمنك على حياته وماله وسمعته لا تخذليه فصدقيني  
الذي تخونيه معه لم يحبك هو فقط يتسلى ويشبع  
رغباته وبعدها يرميك كالكلب صوني زوجك أحبيه  
وعوضيه عن كل شيء فلا أحد يستحق الحب غيره  
أتركي قلبك جانباً فلن يجلب لك غير الإهانة والذل ولكن  
ركزي على عقلك فهو الذي يدلك على الطريق المستقيم  
وأيضاً لا تفكري باللحظة فقط وإنما فكري بكل خطوة  
ماذا سيحصل بعدها؟؟؟

## \_\_\_\_\_ ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن

،، امرأة بمئة رجل،،

كنتُ أعيش مع والدي ووالدتي وأخواني الصغار كنتُ  
أبلغ من العمر 15 عاماً مُدلة أبي كان يحبني كثيراً  
ويهتم بي ورغم كبر سنه إلا أنه كان يخرج ويعمل  
ويشقى حتى لا نكون بعازة شيئاً لم يقصر معنا  
أبداً .....

وفي يوم أكتشفنا أنه مريض بمرض خطير لا مفر منه  
بكيتُ كثيراً شعرت بأن روحي تتسحب مني رأيتُ أبي  
أمامي يذبل يوم بعد يوم وأنا أذبل معه حتى ذهب لله  
وشعرتُ بأن ذراعي اليمنى أنبتت مع غيابه فلم يبق  
غير ذراعي اليسرى ( أمي ) .....

المعروف أن العم هو الأب الثاني ولكن ما حدث معنا غير ذلك فتخلوا عنا عمامي وطرّدونا بدون أن يرف لهم جفن فلم يبقى أمامنا غير ( خوالي ) عشنا معهم بذلة لا توصف كانت أمي لاتستطيع أن تدافع علينا أنا وأخواني الصغار لأن اخوانها كانوا بلا قلب وضمير حتى جاء اليوم الذي توفت أمي أيضاً بسبب القهر والذل الذي تعرضنا له من قبل أخوانها كنتُ أظن أن العمام والخوال هم أحن أشخاص على أولاد أخوانهم وخواتهم ولكن ما رأيته من عمامي وخوالي أثبت لي أن العمام والخوال هم أحقر خلق الله عندما تحدث أزمة ونحتاج لهم فنراهم أول المتخلين عنا ..... فبقينا أنا وأخواني مع خوالي الذين لم يتقوا الله بنا ونحن أيتام ولم يعطفوا ويحنوا علينا قط.....

عندما أصبح عمري 18 عاماً زوجوني لأول شخص تقدم لي وكان يكبرني بالعمر بعشر سنوات كنتُ أتمنى أن أكمل دراستي ولكن جبروني أن أتزوج ليتخلصوا مني وتزوجتُ لرجل لا يعرف الله يضربني ويهينني ولم يتقي الله بي أيضاً فتحملتُ جميع الآلام وتحملتُ الضرب

فقط لأبقى بعيدة عن خوالي ولأبقى أعين أخواني الذين  
ذاقوا المر مع خوالي وها أنا أشعر بأني امرأة بميت  
رجل فغيري بإمكانها الهروب أو العمل بأعمال غير  
شريفة لتتخلص من هذا المر ولتعين أخوانها ولكني  
بقيتُ مع رجل يضربني ويهينني تحملتُ هذا فقط لأبقى  
تحت سقف وأعيش بستر وأنا واثقة أن الله سيعوضني  
ويعوض أخواني على صبرنا ويعطينا ما هو أجمل .

رسالتي للأقارب لا تتخلوا عن أولاد أخوانكم وخواتكم  
عندما يتوفى اهلهم فسيأتي اليوم الذي يتعرض أولادكم  
وبناتكم بنفس الموقف وأيضاً لم يجدوا من يحتويهم  
أتقوا الله بالأيتام فوصى الله بهم فلو احتويتوهم ليس  
غريب أن تدخلوا الجنة بسببهم



\_\_\_\_\_ ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن

،، فايروس كورونا،،

ضحيتُ بأهلي في سبيل خدمة الناس

ولكن الناس لم تتعض بعد ولم يصدقوا بوجود فايروس  
كورونا!!!!!!

أنا فتاة أعمل في المركز الوطني للمختبرات التعليمية  
في مختبر الفحص البايولوجي الخاص بفحص عينات  
فايروس كورونا .....

وفي يوم 28/5 أستيقضتُ صباحاً لأذهب لعملي ولكني  
شعرتُ بتعب شديد وأرهاق ولم أستطيع تناول الطعام

أيضاً لأنني فاقدة للشهية فأول إجراء فعلته هو قياس درجة حرارتي وكانت الصدمة هنا ....

درجة حرارتي 40,5

خفتُ كثيراً على عائلتي أن أكون نقلتُ لهم العدوى

فبلغتهم بما أمر به وكانت الفاجعة الأكبر هي والدتي أيضاً درجة حرارتها مرتفعة جداً

فأخذتُ مسحات مني ومن والدتي وفعلاً النتيجة كما

توقعتها فنحنُ الاثنتين مصابين بفيروس كورونا

لم أقلق أو أخاف على نفسي إطلاقاً بل كنتُ أخاف على

والدتي التي كانت مريضة بالسكري والضغط

وكان والدي أيضاً مريضاً بالسكر .....

والدتي رفضت أن تذهب الى المستشفى وقررت ان

تجبر نفسها في البيت وكان والدي طبيب فهو من بقى

بجانبيها ليعتني بها أما أنا فذهبتُ للمستشفى وخصصوا

لي غرفة لأبقى بها لحين تتحسن حالتي فبقيتُ أربع أيام

ولكن بهذه الأيام رأيتُ الموت من ألم وأعراض مُميته  
من ضيق التنفس ووجع المفاصل وجفاف جسدي  
وأيضاً فقدتُ حاسة الشم والتذوق!!!!

هل شعرتُم بهذا الأحساس عندما تتشاهدون قبل النوم  
لأنكم لا تعلمون إذا كنتم ستستيقضون صباحاً كنتُ كل  
ليلة أشعر وكأنها لا يوجد بعدها صباح.....

كان الكادر الطبي يأتي للمصابين ثلاث مرات باليوم  
لقياس المؤشرات الحيوية

وفي اليوم الخامس أستيقضتُ وأنا بقمة نشاطي وبحالة  
ممتازة فقالوا الأطباء ليس هناك داعي لوجودي داخل  
المستشفى فتعديتُ مرحلة الخطر

ولكن فرحتي لم تكتمل !!!!

أتصل والدي ليقول والدتي في حالة سيئه جداً وأصبح  
لونها زرقاء.....

أصبحت الدنيا سوداء في عيني لم أعلم ما الذي علي  
أن أفعله فهناك حظر تجوال كيف سأصل لوالدتي

وكيف أساعدها ولم يبقى شخص لم أتصل عليه ليساعد  
أمي ولكن دون جدوى فالكل يخاف من العدوى ولكن  
الدائرة التي أعمل بها ساعدوني ووصلوا لها سيارة  
أسعاف ونقلوها للمستشفى فطلبتُ من الأطباء أن أبقى  
بجانبها لأن والدي مريض بالسكر وليس لديها أحد  
غيري

وفعلاً بقيتُ بجانبها والندم يأكلني لأنني تسببتُ بعذابها  
ومرضها كان علي أن أترك عملي لأحافظ على سلامة  
عائلي فبقيتُ ألوم بنفسي

وأنا أرى والدتي تصارع الموت أمامي وتلفت خلايا  
دماغها وبعدها فقدت الوعي تماماً....

٣ أيام وأنا أدعو أن تعود والدتي لوعيتها ولكن ماحدث  
أنني أنتكستُ من جديد فأصبحنا نصارع الموت سوياً

٣ أيام وأنا لا أرى النوم إطلاقاً لأبقى أراقب أنفاس  
والدتي ولكن الفايروس لم يرحمها إطلاقاً لأنها كانت  
تُعاني من مرض السكر

شعور صعب جداً أن ترى والدتك تصارع الموت ولا  
تستطيع أنقاها

لقد ماتت أمام عيني سريراً

نعم توفت والدتي بسببي بوقتها شعرت أنه حلم والى  
الآن أنتظر أن أصحو من هذا الحلم لأرى هاتفى يرن  
وتتصل والدتي لتسألني ماذا أطبخ لكِ على الغداء.....

ذهبت أمي وذهب كل شئ جميل معها ....

عدتُ الى منزلي لأن وضعي أستقر ولكن الصدمة

والدي أيضاً رأته مصاب بالفايروس هل تتخيلوا حجم  
الالم الذي أعاني منه

لقد قتلتُ والداي بيدي

ماتت والدتي وأبي الان يصارع الموت أيضاً أمام عيني

ضحيتُ بأهلي في سبيل خدمة الناس

ولكن الناس لم تتعض بعد ولم يصدقوا بوجود فايروس  
كورونا!!!!!!

أرجوا من الجميع أن تتعض وتصدق بوجود فايروس  
كورونا ولا تستخفوا به أبداً .

\_\_\_\_\_ ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن

## ثمن الهروب

هذه القصة لصديقتي التي هربت وجعلت الفوضى والدم  
يُهدر ورائها

كانت صديقتي تعشق رجل حد الجنون وهو أيضاً كان  
يحبها وهي من النوع الذي إذا أحببت تفعل كل شيء  
وتضحى بكل شيء .....

فجاء الشاب لطلب يدها ولكن أهلها لم يوافقوا وجاء  
مرة ثانية وثالثة ولكن دون جدوى لم يعطوا الفتاة  
فقرروا الهروب معاً بمحافظة بعيدة عن محافظتهم

ليعيشوا مع بعض وفعلاً هربوا ولم يفكروا بماذا  
سيحدث بعدها؟؟؟

الفتاة لم تفكر بسمعت أهلها وبنزول رأس والدها  
وأخوانها ولم تفكر بحسرة أمها عليها ،، لم تفكر  
بأخواتها وكيف ستتوقف قسمتهم من بعدها لأنهم  
سيصبحون مشبوهين ف أبنتهم هاربه!!!

فكرت بقلبها فقط ورمت عقلها بالحاوية وذهبت

وهو أيضاً لم يفكر بسمعة والده وأخوانه وذلتهم...

وعندما أكتشف أهل هروب أولادهم ذهبوا أهل الفتاة  
لمنزل أهل الشاب وطلبوا حضور عشيرتهم وغرموهم  
وطالبوا بدم الشاب اين ما يجدوه يقتلوه...

وأيضاً أخرجوهم من منزلهم .....

وفي المقابل أهل الشاب بسبب أهانتهم وتشتتهم فقام  
الأخ الأصغر للشاب بإطلاق الرصاص على أخ الفتاة  
وبردة فعل أطلق أخوها الآخر النار على الاخ الأصغر  
للشاب وهكذا أصبحت الدماء في الشوارع بسبب



الركض وراء القلب وعدم التفكير بماذا سيحصل  
بعدها؟

أما الشباب والفتاة الى الآن مفقودين وما زالوا يبحثون  
عنهم وعندما يعثرون عليهم فسيقتلون الشباب فوراً  
والفتاة ستعود لتجد أخوها متوفي بسببها والذي أحبته  
قُتل بسببها وستُقتل هي أيضاً بسبب عدم التفكير بالعقل

رسالتي لجميع الفتيات لاتغضوا البصر عن أفكار عقلكم  
فهي الصحيحة أما القلب فدائماً يذهبنا للتهلكه قبل أي  
خطوة فكري بسمعة عائلتك التي تعبت من أجلك لا  
تجعلني والدك يحني رأسه هل يستحق منك هذا؟؟

إذا كان الله قاسم لك ان تستمري مع هذا الشخص  
فبقدرته سهل ما هو صعب ولكن لاتفعلي هكذا  
وتتسرعي ستندمين !!

## لعبة الشيطان

هل حقاً أصبح الشرف يُباع!!!!

أنا شاب في أول عمري كنتُ في إحدى الأيام أتجول في السوق فرأيتُ شابة في غاية الجمال تغمز لي وتؤشر ، في بادئ الأمر ضننتُ لاحد غيري ولكنها تنظر لي وتبتسم وتغمز كانت جميلة بشكل لا يوصف تقدمت نحوي وأعطتني رقمها وذهبت ومثل أي شاب يرى فتاة بهذا الجمال والرقّة ينجذب نحوها عندما عدتُ لمنزلي أتصلتُ بها وتكلّمتنا فقالت لي أنا لم أرى شخص بجمالكَ

وبشخصيتك والكثير من الكلام الذي جعلني أنغر بنفسي  
كثيراً تعرفنا على بعض ونتحدث كل يوم كانت تقول  
أنها تستطيع الخروج معي وأن أهلها يعطوها الحرية  
الكاملة ومثل أي شاب يفرح لشيء كهذا أصبحت  
أعطيها كل أسرار منزلي حتى المكان الذي يضع فيه  
والذي ماله كانت تنفذ كل ما أطلبه ولكن لم نلتقي على  
أنفراد بعد.....

أستمرت العلاقة 7 أشهر حتى طلبت منها بيوم أن  
نخرج معاً لشقتي الخاصة فقالت لدي حل أفضل!

عائتي ستذهب لزيارة أحد الأئمه وسأبقى بمفردي في  
المنزل فتعال!!!!

فقررت الذهاب لمنزلها وفعلاً ذهبت وجلسنا معاً نتكلم  
ونضحك حتى طلبت مني أن أخلع ملابسني فكان  
الشيطان سيد الموقف وخلعت ملابسني وبهذه الأثناء  
دخلوا 5 رجال للغرفة وبيدهم كاميرا ليصوروني فتقوم  
الفتاة لتقف بجانبهم!!

أستغربت ما الذي يحدث؟

فطلب مني والدها أن أتصل بوالدي فوراً ليأتي خفتُ  
كثيراً وأتصلتُ بوالدي وشرحتُ له ماحدث فجاء فوراً  
بهذه الأثناء قاموا الرجال بربطي على الكرسي وعندما  
وصل والدي أعطوه الفيديو الذي صوروني به وقال  
والدها لوالدي لديك خيارين أما تزوجها لأبنك مع مقدم  
ومؤخر عالي وأما تعطيني نقداً خمس شدات فبقى أبي  
بحيرة كبيرة فأكيد لم يزوجني من فتاة بلا أخلاق  
فأعطاهم المال الذي طلبوه وأستطاع أن يُخرجني منهم  
لقد باعوني لوالدي!!

ومن وقتها و الذي لم يحترمني إطلاقاً

الرساله للشباب لا تنغروا بجمال امرأة ولا تجعل  
الشيطان يذهبك للتهلكة لأن الله أعطانا عقل  
لنستخدمه ..

لا تثق بفتاة تطلب منك القدوم لبيتها بحجة المنزل فارغ  
فستقع بالفخ إذا أحببت حقاً فأذهب من الباب وخذها  
بالحلال

لا تركض وراء أغواء الشيطان لأنه سيوقعك ويضحك  
عليك بعدها.

## فتاة بلا قدر

كان هنالك فتاة جميلة جداً بشكل لا يوصف كالملائكة  
تملك عيون خضراء بشرتها بيضاء طويلة القامة تعيش  
مع عائلتها الغنية جداً ولكنهم بخلاء ...

بخلاء بشكل لا يُطاق ، يملكون البيوت والسيارات  
الفخمة ولكن!

يقصرون مع أنفسهم وأولادهم وبالأخص الأم هي التي  
كانت حريصه ولا تسمح للأب بالصرف

وكانت هذه الشابه الجميله تُدعى (زينب) كانت مظلومه  
جداً مع عائلتها لا أحد يشتري لها الملابس ولا أحد  
يهتم ل أمرها الأ أختها الكبيره تُدعى (صبا) كانت  
متزوجه وحالة زوجها الماديه غير جيده ابداً

وتأتي أيام عليهم لا يملكون حتى الطعام ولكن  
(صبا) كانت طيبة القلب وتحب زوجها وتساعده وتصبر  
وتهون عليه وفي الوقت نفسه تساعد أختها  
(زينب) برغم ظرفها الصعب كانت (صبا) تستعير  
ملابس أخت زوجها (حماتها) لتفرح (زينب) بها لأنهم  
كانوا بنفس العمر لترى الفرحة والبسمة على وجهها  
كانت أمها الثانية

ولماذا الثانية؟ بل الام الاولى لانها تحبها وتعني بها  
اكثر من أمها فهي من ربها .....

وفي يوم من الأيام قرر الاخ الاصغر لزوج (صبا) أن  
يتزوج والذي يدعى (علي) واثناء بحثه على بنت  
الحلال قرر الزواج ب (زينب) أخت (صبا) ففرحت صبا  
كثيراً لأنها وأخيراً ستتقذ أختها من الظلم والحرمان  
وتكون أيضاً قريبه منها والذي جعلها تفرح أكثر هو  
أنها ستعيش مع أختها بنفس البيت فسعت كثيراً حتى  
تتم هذه الخطبه .....

ذهبت وتكلمت مع أهلها وأختها ....

الأهل وافقوا فوراً لأن (علي) شاب كامل المواصفات  
ولديه أمكانيه أيضاً ولكن المفاجأه ...

(زينب) لم توافق لم ترغب بالزواج صحيح أنها غير  
سعيده بالعيش مع اهلها وانها مظلومه ولكن!

لم تكن ترغب بالزواج فحبست نفسها في غرفه ولم  
تأكل حتى الطعام ليتراجع أهلها عن قرار زواجها  
ولكن دون جدوى .....

حتى أنها تعرضت للضرب في سبيل أن توافق على  
(علي).....

كان (علي) معجب بها كثيراً بجمالها ، بأخلاقها

وتمنى أن توافق (زينب) على الزواج.....

وأخيراً وافقت ولكن تحت ضغط كبير من الأهل

وليست برضاها فأصبحت تلوم بأختها (صبا) لأنها هي  
من جاءت بهذه القسمه.....



ولكنها لم تكن تعلم أن أختها فعلت كل هذا حتى تخرجها  
من هذا الحرمان والظلم.....

جاء (علي) لخطبت (زينب) وتمت الموافقه فأصبح  
يشترى لها الذهب والملابس والهدايا وكل شئ  
أنحرمت منه في بيت أهلها .....

كان يشترى لها حتى الاكل والحلويات ويرسلها لها  
ولكنها لم تقع بحبه رغم أنه أخرجها من بر الظلم  
ولكنه أحبها كثيراً وعوضها عن كل شيء فبدأت تميل  
له قليلاً وبدأت الأمور تتحسن حتى تم الزواج

وأصبحت (زينب) كالملائكة في يوم عرسها بكت كثيراً  
لأنها ستفارق أهلها رغم تقصيرهم معها وبالأخص  
والدها الذي كان يحبها كثيراً ولكن الام كانت تسيطر ع  
البيت ولم يستطيع الاب من نقد أبنته .....

تزوجوا وذهبت معه الى بيتها الجديد مودعه البيت  
الذي كان كالسجن مملوء بالظلم .....

مرت الليالي والأيام وأصبحت علاقة (علي) و (زينب) في تحسن تعلق بها وتعلقت به أصبحت تشتعل غيرتها عليه وبالأخص من جاريتها التي كانت تحب (علي) ولكنه لم يهتم لها ابداً وكان يحب زوجته وبعدها أصبحت حامل فأعتنى بها كثيراً ودللها حتى انه فضلها على أهله وولدت له ملاك صغير جميل غير حياتهم وأصبحت أكثر جمالاً ولكن بالطبع لم تخلو حياتهم الزوجية من بعض المشاكل التي تحدث بين اي متزوجين وبعدها بسنتين أصبحت حامل للمرة الثانية وأيضاً ولدت له الملاك الثاني واستمرت الحياة حتى رزقهم الله ليشترو بيت خاص بهم ليعيشوا فيه (علي) (زينب) ( الملائكة الاثنتين) بعد ان كبروا أولادهم وأصبحوا في المدارس حدث ثمة شيء غريب لقد تغير (علي) نعم تغير!!

لم يعد ذلك المهتم

المحب

المُدلل لعائلته

حتى انه لم يعد يعطيهم المصروف الكافي لهم

أكتشفت ( زينب ) الكثير من خياناته

رغم انها جميلة ولم ينقصها شيء

فقررت ( زينب ) ان تعمل وفعلاً عملت وأجتهدت

وربحت ورزقها الله من حيث لا تحتسب .....

فلم تعد تحتاج ل ( علي ) وأعتمدت على نفسها أبتعدت

عن الجميع الاهل الاقارب وكل همها أصبح عملها

وتوفير كل متطلبات اولادها .....

حتى انها ساعدت الكثير من الفقراء لأنها في السابق

تعرضت للفقر والظلم ولكن خطأها الوحيد هو أنها وما

زالت تلوم أختها صبا لأنها زوجته من ( علي ) ولكن

لو فكرت قليلاً لعلمت انه لو لا ( علي ) لما أصبحت

بالذي هي عليه الان وأنها خسرت بسبب عدم اظهار

حبها وأهتمامها له

في الوقت الذي كان يدلها .....

نعم أنتهى الحب بين (علي) و (زينب) ولكن  
ماحدث هو أنه لديهم ملائكة أثنين وبالتأكيد لم يريدوا  
كسر اولادهم والتفكير بالطلاق بل فكروا بأولادهم  
ومستقبلهم وقرروا إعطاء فرصه ثانيه لهذه العلاقه  
لعلها تعود لعلها تشتعل نيران الحب مره ثانيه فالمرأه  
مكانها المناسب بجانب زوجها وأولادها مهما غناها الله  
ومهما لم تعد بحاجه له ولكن!!!  
لولاها لما كانت الان بهذه المكانه .

، الرجل الصالح،،

كان هنالك فتاة شابه جميله جداً تعمل في نادي ليلى بسبب الظروف التي تمر بها عائلتها وبمرور الوقت أعجبتها المهنة أو بالأصح تعودت عليها كانت ترقص وتغني .....والجميع مفتون بجمالها وكم من شاب حاول معها ولكن دون جدوى صحيح انها تعمل عمل كهذا ولكن ليس لها علاقات وكانت تؤدي عملها فقط وحتى هنالك شباب تقدموا لها ولكن بشرط أن تترك عملها ولكنها رفضت الجميع

وفي أحد الأيام جاء لهذا النادي شاب مع اصدقائه لعقد صفقات عمل ورأى الفتاة وأعجبتهُ ولكن لم يعطي لها أي اهتمام وجاء يوم بعد يوم ولم يعيرها أي اهتمام فلاحظت الفتاة أنه الشاب الوحيد الذي لم ينتبه لجمالها

ولم يتعرض لها بل ويعتبرها غير موجوده أصبحت  
تُعجب به يوم بعد يوم ....

بل وقعت بغرامه!!

وفي أحد الأيام تقدمت نحوه وقالت له بصورة  
مباشرة ....

ما الذي لا يُعجبك بي؟؟؟ لماذا لا تراني وكأني غير  
موجوده بينما الجميع يتمنى نظره مني؟؟؟

نظر لها وقال أنا رجل مؤمن ولا أنظر لأمرأه كافره فالله  
سبحانه وتعالى نهانا أن ننظر للمشركه

فقلت ولكني لست كافره ومن نفس دينك

فسألها هل تصلين؟؟؟؟

قالت لا

قال الصلاة عامود الاسلام ولو كنتِ تصلين لما عرضتي  
نفسك وجمالك على الجميع فالصلاة تنهي عن الفحشاء  
والمنكر

فخجلت الفتاة كثيراً

وتركت عملها وسترت نفسها وقالت انا قويه  
وسأستطيع اغير نفسي.....

تركت الاعمال الفاحشه وقضت وقتها بالعباده  
والأستغفار ولم تنسى يوماً هذا الشاب المؤمن الذي  
هداها للطريق الصحيح.....

في مكان آخر....

قرر الشاب ان يتزوج ويكمل نصف دينه وبدء يبحث  
عن فتاة صالحه مؤمنه ويسأل معارفه فدلوه على بيت  
نفس الفتاة التي كانت تعمل في النادي

نفس الفتاة التي أهتدت على يده وعندما رآها أنصدم  
لأنها كانت مؤمنه ومختلفه جداً عما سبق وفرح لأنها  
تغيرت بسببه

وهي فرحت لأن الله جازى صبرها وتزوج بها...

العبره من القصة ؛ أن الانسان لو أراد تغيير شئ  
لأستطاع وبهذا التغيير الصالح سيعطيه الله ما كان يحلم  
به وما يتمنى ولا تنسوا ان الله غفور رحيم يجب  
التواين والنادمين.



\_\_\_\_\_ ثمن اختيار \_\_\_\_\_ نور حسن

رجل يعشق رجل

من المعروف رجل يعشق امرأة

ولكن

هل سمعتم برجل يعشق رجل!!!!

نعم حدثت مع الأسف بهذا الزمان كل شيء حدث فيقول  
الشاب؛

كنتُ أقود دراجتي وذاهب لعملي فأوقفني شاب في  
الطريق في غاية الجمال وطلب مني أن أوصله  
لمدرسته لأنه متأخر

وافقت وجلس ورائي على الدراجة وأكملنا الطريق  
ونحن ندرش وأعطاني حسابه على الفيس بوك  
وأصبحنا نتواصل يومياً ونتحدث بالساعات شيئاً  
بداخلي أنجذب نحوه أستمرت علاقتنا فترة وهو يقول  
لي أنت ليس صديقي فقط أصبحت حبيبي وكل شيئ كان  
كلامه يجذبني أكثر نحوه وفي يوم أختفى هذا الفتى ما  
من رسالة ولا اتصال شعرتُ بقلق عجيب وكان حبيبي  
التي أختفت ليس صديق!!

ذهبتُ لمنزله لأسأل عنه فقال لي والده أنه خارج  
المنزل شعرت وكان روعي تتفصل عني من حقم  
لا تصدقون ولكن حقيقة عشقته لدرجة كبيرة ليس بيدي  
وعدتُ للمنزل وأنا القلق يقتلني فجاءت رسالة منه  
شعرتُ أن روعي عادت لجسدي وتكلمنا ولم أسيطر  
على مشاعري فأعترفتُ له بمشاعري نحوه فقال أنه  
أيضاً يشعر بنفس المشاعر ويحبني فأصبحنا نخرج  
سويماً كأننا عشاق وحتى نعمل الزنا معاً أعلم ما أفعله  
خطأ وحرام ولكن عشقته ليس بيدي ....

ولو من الممكن أن يحدث زواج بين رجل ورجل  
لتزوجته بدون تفكير .

رسالتي للشباب لاتجعلوا غرائزكم تسيطر عليكم  
وتهلككم وتجعلكم تفعلون المحرمات فكروا بماذا  
سيحدث بعدها؟؟ عندما تتزوج هل ستستطيع النظر  
بعين زوجتك هل ستحترم ذاتك؟؟ الاله سيأتي اليوم  
الذي يصبح لديك اولاد وسيحدث لهم ايضاً ماتفعله  
بالشباب لأن الله سيعاقبك بهم حتى لو جاء شاب  
وأعترف لك وطلب محرمات منك فلا تسمح له بأكمال  
حديثه حتى لا يتجراً ويعيد الموقف مع غيرك على  
العكس أنصحهُ لربما هو طفل ولايعرف مايفعله ربما  
يستخدم المواقع المحرمة وظن بأنه حلال فلا تسمحوا  
لشيء كهذا يحدث لأنك تدريجياً ستخسر حبك لذاتك  
واحترامك ماعدى غضب الله عليك وعقوباته.

**The End**

